بيـــــان

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي أن يهنئكم بانتخابكم رئيساً للجنة السادسة، ونحن واثقون من حكمتكم وقدرتكم على إدارة أعمال هذه اللجنة بكل كفاءة، كما نهنئ أعضاء المكتب ونتمنى لكم جميعاً النجاح في مهمتكم.

[redacted]

الأعضاء في حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

إن الجمهورية العربية السورية تدين الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وبصرف النظر عن هوية

[redacted]

إلى معاناة السوريين الذين فقدوا أحبتهم ودُمرت منازلهم ومستشفياتهم وحُرقت مدارس أبنائهم وخُربت أماكن عبادتهم وآثارهم.

لقد أضحى واضحاً للجميع أن عناصر أجنبية من "تنظيم القاعدة" باتوا ينشطون في سورية وأن متطرفين غرباء بدأوا بالتدفق إليها من الخارج للمشاركة في ما يعتبرونه جهاداً عبر التخريب وخلق الفوضى، وأقر أحد أفرع التنظيم والمسمى بـ"جبهة النصرة" بالمسؤولية عن عدد من التفجيرات وآخرها سلسلة التفجيرات الانتحارية التي ضربت مدينة حلب صباح يوم الأربعاء الموافق للثالث من شهر تشرين الأول الجاري وفي الفترة الصباحية التي تشهد توجه الطلاب الى مدارسهم والموظفين الى مقار عملهم.

إن هذه الأعمال الإرهابية الوحشية تهدف لتقويض الاستقرار الوطني والسلم الأهلي لخدمة مصالح أنانية ضيقة لدول معينة، وهي مثال واضح عن أعمال الإرهاب التي اتفق المجتمع الدولي على إدانتها واتخاذ إجراءات ضد مرتكبيها ومن يقف ورائهم.

السيد الرئيس،

لقد تبنت الجمعية العامة في العام ٢٠٠٦ الإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب، وتمت مراجعة هذه الإستراتيجية في الأعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٠ وآخرها قبل عدة أشهر، لقد دأبنا، كأعضاء في هذه الجمعية على التأكيد على أهمية هذه الإستراتيجية وعلى ضرورة الإلتزام بأحكامها، وكان من ضمن من أكدوا إلتزامهم بما تضمنته تلك الدول التي تعمل على إيواء وتمويل وتسليح عناصر

السيد الرئيس،

[redacted]

طالما استمرت الازدواجية في المعايير واستمر التغاضي عن أخطر شكل من أشكال الإرهاب ألا وهو إرهاب الدولة الذي دأبت إسرائيل على ممارسته يومياً بحق أبناء شعبنا العربي في فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل منذ بدء الاحتلال في الخامس من حزيران ١٩٦٧.

إن الممارسات الإسرائيلية تشكل جرائم حرب موثقة ونموذجاً واضحاً لإرهاب الدولة الذي ينتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومواثيق حقوق الإنسان، وقد دأبت بلادي على لفت عناية الأمانة العامة وكافة أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة إلى هذه الممارسات.

السيد الرئيس،

[redacted]

الثلاثة عشر المتعلقة بالإرهاب، وهي بصدد دراسة الانضمام إلى الاتفاقيات الثلاث المتبقية، وتبذل

والإقليمية لها، وستواصل سوريا العمل الجاد والتعاون لمكافحة الإرهاب وذلك في إطار موقفها المبدئي وميثاق الأمم المتحدة والتزاماتها الدولية ذات الصلة.

السيد الرئيس،

تأمل سورية أن يتم إنجاز الاتفاقية الشاملة لمكافحة الإرهاب، ونشكر في هذا الصدد الجهود التي قامت بها اللجنة المخصصة المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٥١/٢١٠ المؤرخ ١٧ كانون الأول ١٩٩٦ والتي لم تفلح جهودها للوصول إلى توافق حول الاتفاقية حتى الآن برغم المرونة التي أبدتها بعض الوفود وذلك بسبب غياب الإرادة السياسية لدى بعض الأطراف.

السيد الرئيس،

ختاماً، إن وفد بلادي يدعو مجدداً للمزيد من التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وإلى تبادل المعلومات والعمل المشترك لقطع شرايين [illegible]

لاحترام التزاماتها بهذا الشأن وتنفيذها بإخلاص، ويحذر من خطورة تشجيع الجهل وسوء التصرف بذريعة احترام حرية الرأي، وكذلك خطورة زرع الكراهية بين الديانات والحضارات والثقافات لتفادي أحداث مؤسفة كالتي حصلت في بنغازي، ويدعو لتنشيط الحوار والطرق السلمية لحل الخلافات، ونؤكد في هذا الصدد رفضنا لأي محاولة لربط الإرهاب بأي دين أو عرق أو ثقافة أو جنسية كما نؤكد على أن مكافحة الإرهاب الدولي ينبغي أن تتم على نحو يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة فضلاً عن الأحكام ذات الصلة المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

وشكراً.